

تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 (سورة الإسراء) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَشْرَفِ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ إِنَّ زَيْدَ بْنَ عَدْنَانَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ *
وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّلْبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا *
ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلَانَا مَعَ نُوحٍ إِنَّ زَيْدَ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ شَكُورًا *
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتَتَفَكَّرُنَّ فِي آيَاتِنَا
وَلَتَعْلَمُنَّ عُلُوقَنَا كَبِيرًا * فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لِّنُنَّا أُولَىٰ بِأَنَّ سِيقًا شَدِيدًا فَجَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا * إِنْ
أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ خِیرَةً لِّیَسُوءُوا وَوَجُوهُكُمْ وَلِیَدُخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِیُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَّبِعُوا * عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن
یَرْحَمَكُم * وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا *
إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ یَهْدِی لِلذَّیْنِ هِیَ أَقْوَمُ * وَیُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِیْنَ الذَّیْنَ یَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا *
وَأَنَّ الذَّیْنَ لَا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِیمًا *
وَأَن یَدْعُوا إِلَىٰ نِسَانٍ بِالشَّكْرِ دُعَاءَهُ بِالْخَیْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا *
وَجَعَلْنَا السَّیْلَ وَالنَّهَارَ آیَاتٍ لِّلَّذِیْنَ
وَجَعَلْنَا آیَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّلَّذِیْنَ تَلْبِثُوا فِی الْمَسْجِدِ
وَلِیَعْلَمُوا عَدَدَ السَّیِّئِیْنَ وَالْحَسَابِ وَكُلٌّ شِیْءٌ فِی صُحُفِنَا
تَفْصِیلًا * وَكُلٌّ إِلَيْنَا رِجْعًا * وَنُخْرِجُ لَهُ
یَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا یَلْقَاهُ مَنشُورًا * أَقْرَأُ كِتَابَكَ كَفَىٰ
بِنَفْسِكَ الْیَوْمَ عَلَیكَ حَسِیبًا * مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا یَهْتَدِی
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا یَضِلُّ عَلَیْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

